



GLOBAL ENVIRONMENT FACILITY EVALUATION OFFICE

مكتب تقييم

مرفق البيئة العالمي

الرصد والتقييم في مرفق البيئة العالمي

كيف يمكن لأصحاب المصلحة المشاركة على الصعيد القطري

حلقات التدارس الموسعة للمجموعات المشتركة في مرفق البيئة العالمي

العمل ضمن فريق

تمرين جماعي

العمل مع مجموعتك كفريق واحد لتقديم مدخلات إلى مركز تنسيق العمليات (OFP) تمّ تعيينه حديثاً في مرفق البيئة العالمي الذي يتعين عليه أن يكون مطلعاً فوراً بمختلف عمليات مرفق البيئة العالمي في بلدك، بما في ذلك عمليات الرصد والتقييم. تشتمل مهمة الفريق على تقديم المشورة إلى مركز تنسيق العمليات بشأن أربعة أسئلة واسعة تشتمل على رصد وتقييم حافظة مرفق البيئة العالمي على الصعيد القطري. ينبغي مناقشة هذه المسائل داخل فريقك وكتابة الأفكار بشأنها في المساحة المخصصة لذلك. لا تتردد في إضافة أوراق إضافية إذا لزم الأمر. استخدم القراءة الخلفية ودراسة الحالة وسياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي لعام 2010، كمواد داعمة في معرض النظر في الأسئلة. ستعتمد معظم الإجابات على السياق والاحتياجات الخاصة ببلدك.

رصد حافظة مرفق البيئة العالمي والاتجاهات البيئية على الصعيد القطري

1. كيف ينبغي تنظيم رصد حافظة مرفق البيئة العالمي لجميع المشاريع والبرامج التي يدعمها مرفق البيئة العالمي والتي يشارك فيها البلد، فضلاً عن الرصد البيئي على الصعيد القطري ؟ في ما يلي بعض الأسئلة التي ينبغي النظر فيها :

- من الذي ينبغي أن ينسق رصد حافظة مرفق البيئة العالمي - وزارة البيئة أو وزارة المالية أو مركز تنسيق العمليات ومكتبه أو وكالات مرفق البيئة العالمي أو أي هيئة أخرى ؟
- ما هي أهم أنواع البيانات التي سينبغي رصدها ؟ هل هناك أي مصادر حالية للمعلومات أو نظم بيانات يمكن استخدامها ؟ كيف يمكن إدراج البيانات من المشاريع في نظم البيانات الوطنية ؟
- مع من ينبغي تشاطر هذه المعلومات ؟ ما هي آليات تشاطر المعلومات التي سيتم استخدامها ؟

(المرجع المقترح للسؤال رقم 1: دراسة الحالة)

مشاركة مركز تنسيق العمليات في التقييم

2. إن سياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي (2010) تعطي مركز تنسيق العمليات الحق في المشاركة

في أنشطة الرصد والتقييم. كيف يمكن لمركز تنسيق العمليات المشاركة في أنشطة الرصد والتقييم ؟

- ما هي أنشطة تقييم مرفق البيئة العالمي التي ينبغي إطلاع مركز تنسيق العمليات عليها ؟
- كيف يمكن لمركز تنسيق العمليات المشاركة في عمليات التقييم المنتصفة المدة والنهائية لمرفق البيئة العالمي ؟
- كيف يمكن لمركز تنسيق العمليات المشاركة في عمليات تقييم ودراسات مرفق البيئة العالمي على المستوى القطري ؟
- كيف ينبغي استخدام النتائج من أنشطة التقييم هذه من قبل مركز تنسيق العمليات ؟ مع من ينبغي تبادلها ؟

(المرجع المقترح للسؤال رقم 2 : القراءة الخلفية (بما في ذلك المتطلب الأدنى رقم 4) ودراسة الحالة)

3. تنوي إحدى وكالات مرفق البيئة العالمية إرسال الاختصاصات بغية تقييم نهائي لأحد البرامج الكبيرة لمرفق البيئة العالمي المنفذة في البلد، إلى مكتب مركز تنسيق العمليات من أجل الحصول على المعلومات المرتجعة. كيف يمكن لمركز تنسيق العمليات توفير المعلومات المرتجعة لاختصاصات التقييم ؟ ما هي أهم المعايير لتوفير المعلومات المرتجعة بشأنها ؟

(المرجع المقترح للسؤال رقم 3 : القراءة الخلفية (بما في ذلك المتطلب الأدنى رقم 3 ومعايير التقييم)

آلية التنسيق الوطنية للرصد والتقييم

4. هل يجب أن يكون هناك آلية تنسيق وطنية للرصد والتقييم ؟ كيف ينبغي وضعها ؟ من يجب أن يشارك ؟ أية مؤسسات ؟ كيف يمكن إشراك المجتمع المدني والمجتمعات المحلية ؟ كم مرة ينبغي أن تجتمع الأطراف المعنية ؟ ما يمكن أن يكون نطاق العمل ؟

القراءة المرجعية

توضح هذه النشرة المفاهيم الرئيسية للرصد والتقييم (M & E) ذات الصلة على المستوى القطري في تحديد نجاح وآثار المشاريع المدعومة من مرفق البيئة العالمي . ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في سياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي لعام 2010، الذي يتم توفيرها بمثابة نشرة في إطار هذا التدريب وهي متوفرة على شبكة الإنترنت على الموقع الإلكتروني التالي :

<http://www.thegef.org/gef/Evaluation%20Policy%202010>

عملية الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي على المستوى القطري

يشكل الرصد والتقييم جزئين مهمين من أنشطة مرفق البيئة العالمي على الصعيد العالمي وفي كل بلد. تعزز عملية الرصد والتقييم المساهمة من أجل تحقيق أنشطة مرفق البيئة العالمي وتعزيز الإطلاع على النتائج والدروس المستفادة.

الرصد يسأل : هل نشاطنا على المسار الصحيح ؟ يستخدم الجمع المنهجي للبيانات من أجل إبقاء الأنشطة على المسار الصحيح. تشكل المعلومات من الرصد مدخلات هامة لاتخاذ قرارات الإدارة (الإدارة التكيفية) والتقييم والتعلم الجاري. على الصعيد القطري، يتم إجراء الأنواع التالية من الرصد :

- **رصد حافظة العمليات على الصعيد القطري** : رصد روتيني للعناصر الرئيسية لجميع مشاريع مرفق البيئة العالمي في البلد. تستخدم البلدان هذه المعلومات من أجل :

- تنسيق حافظة عمليات مرفق البيئة العالمي بين الوزارات ووكالات مرفق البيئة العالمي والجمهور ؛
- تقديم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الوطنية المتعلقة بدعم مرفق البيئة العالمي - لتحديد الأولويات وتأمين الدعم للأنشطة والتخطيط للأنشطة أو الدعم في المستقبل ؛
- تتبع المعلومات القطرية الخاصة بمرفق البيئة العالمي التي يمكن إتاحتها إلى جميع الأطراف المعنية.

- **الرصد البيئي** : قياس التغيرات في الوضع البيئي التي نتجت عن المبادرات المنفذة على المستوى القطري. تنطوي هذه العملية على تتبع تحسن المنافع البيئية (مثل التغيرات في معايير التنوع البيولوجي ونوعية المياه) والحد من الإجهاد البيئي (على سبيل المثال، رصد الملوثات المحتملة، تغطية المناطق المحمية) ؛

- **رصد المشاريع** : تتبع الأنشطة والموارد المالية وتسليم المخرجات والتقدم المحرز. منذ العملية الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العاملة، تشمل جميع مشاريع مرفق البيئة العالمي أيضاً الرصد البيئي : كحد أدنى، يقومون بالإبلاغ عن

أدوات تتبع مجالات تركيز مرفق البيئة العالمي . توفر عملية رصد المشاريع معلومات مبكرة عن التقدم - أو عدم وجوده - نحو تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة. وتساعد هذه العملية أيضاً على تحديد مسائل التنفيذ التي تحتاج إلى اهتمام الإدارة وقراراتها.

التقييم يسأل : هل نقوم بالأمر الصحيح ؟ هل يجري القيام به بشكل جيد ؟ هل هناك طرق أفضل للقيام به ؟ إن التقييم هو تقييم منهجي لنشاط أو مشروع أو برنامج أو استراتيجية أو سياسة أو قطاع أو مجال تركيز أو موضوع آخر. ويهدف التقييم إلى تحسين الصلة المؤسسية وتحقيق النتائج وتحسين استخدام الموارد وتوفير رضا العملاء وتعظيم أثر المساهمة المقدمة. وتجرى عدة أنواع من تقييم مرفق البيئة العالمي على المستوى القطري :

- **التقييم منتصف المدة للمشروع (والاستعراض منتصف المدة) :** يقيّم التقدم ويحدد التحديات ويسهل التغييرات لتحسين تحقيق الأهداف في منتصف المشروع. جنباً إلى جنب مع البيانات من رصد المشروع، يتم استخدام نتائج التقييم منتصف المدة لما يسمى بإجراءات الإدارة التكميلية، من أجل القيام بالتعديلات اللازمة على المشاريع ؛

- **التقييم النهائي للمشروع :** يقيّم تصميم وتنفيذ وإنجازات مشروع منجز لغرض المساءلة وتجميع الدروس من أجل المستقبل ؛

- **تقييمات / دراسات حافظة العمليات على الصعيد القطري :** تجرى من قبل مكتب تقييم مرفق البيئة العالمي . يقومون بتحليل مجمل دعم مرفق البيئة العالمي في جميع مشاريع وبرامج ووكالات مرفق البيئة العالمي في بلد معين، وذلك بهدف استعراض أداء ونتائج الأنشطة التي يدعمها مرفق البيئة العالمي وتقييم مدى مواءمة تلك الأنشطة مع الاستراتيجيات والأولويات القطرية وكذلك مع أولويات مرفق البيئة العالمي لتحقيق المنافع البيئية العالمية.

دور مركز تنسيق العمليات التابعة لمرفق البيئة العالمي وغيرها من أصحاب المصلحة على الصعيد القطري في عملية الرصد والتقييم

تتطلب سياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي لعام 2010 أن تحرص وكالات مرفق البيئة العالمي على أن تكون مراكز تنسيق العمليات على علم تام في ما يتعلق بتخطيط وإجراء ونتائج المسائل المتصلة بالرصد والتقييم من خلال أنشطة مثل :

- استعراض اختصاصات التقييم ؛

- استعراض مشاريع التقارير الناتجة عن عمليات التقييم ؛

- الاستجابة لتقارير التقييم النهائي.

تساعد هذه الآليات على ضمان أن يتم النظر في الدروس التي تم تحديدها من خلال التقييم قبل موافقة البلد على المشاريع الجديدة. يُطلب من وكالات مرفق البيئة العالمي تتبع مشاركة مراكز تنسيق مرفق البيئة العالمي في الأنشطة المتعلقة بالرصد والتقييم.

تحدد سياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي لعام 2010 دور مركز تنسيق العمليات التابع لمرفق البيئة العالمي في عمليات الرصد والتقييم على النحو التالي :

النظم الوطنية للرصد والتقييم على صعيد المنافع البيئية المحلية والعالمية

الفقرة 65 : ... تبذل العديد من البلدان جهود لتحسين الرصد والتقييم على صعيد المنافع البيئية المحلية والعالمية. ويمكن أن يشمل ذلك الجهود الرامية إلى تحسين التعداد الأساسي وغيره من البيانات في البلدان الشريكة، ووضع خطوط أساس وطنية وللمشاريع ووضع مخططات تشاركية لرصد البيئة والموارد الطبيعية، واستخدام التقارير والجردات الوطنية للمنافع البيئية العالمية، والمشاركة في مختلف المبادرات العالمية ... بدعم من شركاء التنمية حسب الاقتضاء.

ينبغي استشارة مراكز التنسيق وإطلاعها على كافة أنشطة الرصد والتقييم.

الفقرة 66 : تماشياً مع المبادئ التشغيلية لمرفق البيئة العالمي وزيادة تركيز مرفق البيئة العالمي على تعزيز شعور البلدان بالالتزام الذاتي، يجب أن تنص أنشطة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي على التشاور والمشاركة. ستتم استشارة مركز تنسيق العمليات التابعة لمرفق البيئة العالمي وإطلاعها من قبل وكالات مرفق البيئة العالمي ومكتب تقييم مرفق البيئة العالمي عن كامل تخطيط وإجراء ونتائج أنشطة التقييم التي أجريت في البلاد مع احترام استقلالية التقييم. سينتظر من أعضاء الحكومات المتعاونة دعم عمليات التقييم من خلال الاستجابة على الفور وبشكل كامل لطلبات مكتب التقييم للحصول على معلومات تتعلق بمشاريع أو محافظ أو سياسات مرفق البيئة العالمي وتبادل الخبرات ذات الصلة.

تلعب مراكز التنسيق دوراً رئيسياً في استخدام وتبادل المعلومات المتعلقة بالرصد والتقييم.

الفقرة 67 : إن مراكز تنسيق العمليات التابعة لمرفق البيئة العالمي مسؤولة بشكل خاص عن استخدام ومتابعة وتطبيق توصيات التقييم المتعلقة بمسائل مرفق البيئة العالمي والموجهة على الصعيدين الإقليمي والوطني وعلى صعيد المشاريع. يلعب مركز التنسيق أيضاً دوراً رئيسياً في الحرص على استشارة جميع أصحاب المصلحة الوطنيين (ولا سيما منظمات المجتمع المدني المشاركة في أنشطة مرفق البيئة العالمي) وإطلاعها على وإشراكها، بشكل كامل، في خطط وتنفيذ ونتائج أنشطة رصد وتقييم مرفق البيئة العالمي المتعلقة بالبلد.

وفقاً لسياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي لعام 2010، يعتمد إشراك أصحاب المصلحة الآخرين في البلد على المشروع أو البرنامج والدور الذي يلعبونه فيه.

الفقرة 69 : ... على سبيل المثال، قد تدعم المؤسسات الأكاديمية أو شركات القطاع الخاص أنشطة الرصد والتقييم مباشرةً أو قد تقدّم وجهات النظر والخبرات الخارجية. قد تلعب المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني دوراً هاماً في رصد أنشطة المشروع والبرنامج، فضلاً عن توفير المعلومات المرتجعة بوصفها جهات مستفيدة أو ممثل للجماعات المحلية.

الفقرة 70 : ... يجب أن تشرك عملية الرصد والتقييم في مرفق البيئة العالمي أصحاب المصلحة والمستفيدين من المشروع، سواء كمشاركين ومساهمين ومستخدمين ومستفيدين، حسب الاقتضاء. إن مشاركة أصحاب المصلحة المحليين ونهجهم التشاركية للرصد والتقييم ضرورية بشكل خاص في المشاريع والبرامج التي تؤثر على دخل وسبل عيش المجموعات المحلية، لا سيما الفئات المحرومة في مواقع المشروع وحوله ...

الفقرة 71 : إن أصحاب المصلحة لديهم مسؤولية خاصة في تقديم آرائهم ومسؤولياتهم. إنهم يستخدمون عملية الرصد والتقييم لتقييم التقدم المحرز أو إثارة القضايا أو تأكيد تحقيق النتائج من أجل تحسين الأداء والتعلم ...

خمس معايير تقييم رئيسية

بشكل عام، تستكشف تقييمات مرفق البيئة العالمي خمس معايير رئيسية، لا حاجة إلى استعراضها كلها بشكل منهجي في جميع الحالات.

- **الصلة:** هل أن دعم مرفق البيئة العالمي ذي صلة بالأولويات والتنمية والإحتياجات البيئية المحلية والوطنية ؟ هل هو ذي صلة بتحقيق المنافع البيئية العالمية وفقاً لتفويض مرفق البيئة العالمي ؟
- **الفعالية :** هل تحققت أهداف المشروع ؟ بناءً على التقدم المحرز حتى الآن، إلى أي درجة من المرجح تحقيق هذه الأهداف ؟
- **الكفاءة :** هل تم تسليم النتائج في أقل تكلفة ممكنة ؟
- **النتائج :** من حيث مرفق البيئة العالمي ، تشمل النتائج المخرجات المباشرة للمشروع والنتائج قصيرة إلى متوسطة الأجل والتقدم نحو التأثير على المدى الطويل، بما في ذلك المنافع البيئية العالمية وآثار المحاكاة وغيرها من الآثار المحلية ؛

- الاستدامة (البيئية والمالية والاجتماعية) : إلى أي درجة من المرجح أن يستمر التدخل في تحقيق المنافع لفترة طويلة من الزمن بعد انتهائه ؟

المتطلبات الدنيا لسياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي لعام 2010

تحدد سياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي لعام 2010 متطلبات دنيا يجب اتباعها في ما يتعلق بخطط رصد وتقييم المشاريع والبرامج وتنفيذ خطط الرصد وعمليات تقييم المشاريع والبرامج، فضلاً عن إشراك مراكز تنسيق العمليات في أنشطة الرصد والتقييم.

المتطلب الأدنى رقم 1 : تصميم خطط الرصد والتقييم

سوف تشمل جميع المشاريع والبرامج خطة رصد وتقييم ملموسة ومعتمدة في الميزانية بحلول تصديق الرئيس التنفيذي على المشاريع كبيرة الحجم وموافقة الرئيس التنفيذي على المشاريع المتوسطة الحجم. يجب أن تكون الأطر المنطقية للمشاريع متماسية، عندما يكون ذلك مناسباً، مع أطر نتائج مجالات تركيز مرفق البيئة العالمي . تحتوي خطة الرصد والتقييم هذه على ما يلي، كحد أدنى :

- مؤشرات محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وقابلة للإسناد وذات صلة وواقعية ومحددة المدة الزمنية ومناسبة من حيث التوقيت ويمكن تتبعها ومحددة الهدف (SMART) للنتائج والتنفيذ مرتبطة بالشكل المناسب مع أطر نتائج مجالات التركيز؛ يمكن أيضاً تحديد في خطة الرصد والتقييم مؤشرات إضافية يمكنها تسليم معلومات موثوقة وصالحة إلى الإدارة ؛
- قاعدة أساس للمشروع أو البرنامج، مع وصف للمشكلة التي يجب معالجتها، مع بيانات مؤشرات أو، في حال لم يتم تحديد مؤشرات أساسية رئيسية، خطة بديلة لمعالجة ذلك، بموجب مصادقة الرئيس التنفيذي ؛
- تحديد عمليات الإستعراض والتقييم التي يجب القيام بها، بما في ذلك عمليات الإستعراض متوسطة المدة وعمليات التقييم النهائية ؛
- هيكل تنظيمي وميزانيات لعملية الرصد والتقييم.

المتطلب الأدنى 2 : تطبيق خطط الرصد والتقييم

ستشمل عملية رصد المشاريع والبرامج والإشراف عليها تنفيذ خطة الرصد والتقييم، بما في ذلك ما يلي :

- استخدام بشكل ناشط مؤشرات محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وقابلة للإسناد وذات صلة وواقعية ومحددة المدة الزمنية ومناسبة من حيث التوقيت ويمكن تتبعها ومحددة الهدف (SMART) للتنفيذ ؛
- قياس بشكل ناشط مؤشرات محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وقابلة للإسناد وذات صلة وواقعية ومحددة المدة الزمنية ومناسبة من حيث التوقيت ويمكن تتبعها ومحددة الهدف (SMART) للنتائج، وبخلاف ذلك، توفير تفسير منطقي ؛
- وضع خط الأساس الخاص بالمشروع بشكل كامل وتجميع البيانات لاستعراض التقدم المحرز، وإجراء التقييمات كما هو مخطط لها ؛
- ضمان أن يكون الهيكل التنظيمي لعملية الرصد والتقييم تشغيلي وأن يتم إنفاق الميزانية كما هو مخطط لها.

المتطلب الأدنى رقم 3 : تقييم المشاريع والبرامج

سيتم تقييم كل مشروع كبير الحجم وجميع البرامج في نهاية التنفيذ. سيكون لهذا التقييم المتطلبات الدنيا التالية :

- سيتم تنفيذ التقييم بصورة مستقلة عن إدارة المشروع، أو في حال تم تنفيذه من قبل إدارة المشروع، سيتم استعراضه من قبل وحدة التقييم في وكالة مرفق البيئة العالمي أو عن طريق آليات ضمان الجودة المستقلة الخاصة بالوكالة ؛
- سيطبق التقييم قواعد ومعايير الوكالة المعنية ؛
- سيقم التقييم، كحد أدنى، ما يلي :
 - تحقيق المخرجات والنتائج ، وتوفير التقييمات للأهداف والنتائج المستهدفة ؛
 - احتمال استدامة النتائج عند انتهاء المشروع أو البرنامج، و توفير تقييم لذلك ؛
 - إذا ما تمت تلبية المتطلب الأدنى رقم 1 والمتطلب الأدنى رقم 2، وتوفير تقييم لذلك.
- سيتضمن تقرير هذا التقييم، كحد أدنى، ما يلي :
 - البيانات الأساسية بشأن التقييم :
 - متى جرى التقييم ؛
 - من شارك ؛

▪ المسائل الرئيسية ؛ و

▪ المنهجية - بما في ذلك تطبيق معايير التقييم الخمسة (الصلة والفعالية والكفاءة والنتائج والاستدامة) ؛

○ البيانات الأساسية للمشروع أو البرنامج، بما في ذلك النفقات الحالية لمرفق البيئة العالمي والنفقات الأخرى ؛

○ الدروس ذات الإنطباع الأوسع ؛ و

○ اختصاصات التقييم (في ملحق).

- يتم إرسال تقرير التقييم إلى مكتب تقييم مرفق البيئة العالمي على الفور عندما يصبح جاهزاً، وعلى أبعد تقدير، في غضون 12 شهراً من الانتهاء من تنفيذ المشروع أو البرنامج.

المتطلب الأدنى رقم 4 : إشراك مركز تنسيق العمليات

سوف تشترك المشاريع والبرامج مركز تنسيق العمليات في الأنشطة المتعلقة بالرصد والتقييم. تطبق المتطلبات التالية :

- سوف تتضمن خطة الرصد والتقييم تحديد لكيف يمكن للمشروع أو البرنامج أن يبقي مركز تنسيق العمليات ذي الصلة التابع لمرفق البيئة العالمي على إطلاع، وعندما يكون ذلك مناسباً وممكناً، إشراكه، مع احترام استقلالية التقييم ؛
- خلال التنفيذ، سيتم إبلاغ مركز تنسيق العمليات التابعة لمرفق البيئة العالمي من قبل الوكالات عن أنشطة الرصد والتقييم في المشاريع والبرامج التي تنتمي إلى محافظها الوطنية ؛
- سيتم إبلاغ مراكز تنسيق العمليات التابعة لمرفق البيئة العالمي عن الاستعراضات منتصف المدة والتقييمات النهائية وسيتم، عند الاقتضاء وعندما يكون ذلك ممكناً، تزويدها بالمعلومات في بداية ونهاية مهام التقييم. ستتلقى مشروع تقرير للتعليق عليه، وستتم دعوتها للمساهمة في استجابة الإدارة (في حال وجودها)، وستحصل على تقرير التقييم النهائي في غضون 12 شهراً من انتهاء المشروع أو البرنامج ؛
- ستتبع وكالات مرفق البيئة العالمي تطبيق الشروط المحددة هنا في مشاريعها وبرامجها الممولة من مرفق البيئة العالمي .

دراسة الحالة

تصف هذه الحالة عمليات رصد وتقييم (M & E) لبلد وهمي "أ" في ما يتعلق بحافظة المشاريع التي يدعمها مرفق البيئة العالمي . وقد تم تطوير الحالة على أساس أمثلة من واقع الحياة في عدة بلدان.

الرصد والتقييم على مستوى الحافظة

يتم الرصد على مستوى حافظة العمليات القطرية من قبل وزارة البيئة ويركز على المشاريع الوطنية لمرفق البيئة العالمي . لا يتم الاحتفاظ بأيّة معلومات عن المشاريع الإقليمية والعالمية لمرفق البيئة العالمي التي يشارك فيها البلد "أ". يتضمن نظام الرصد البيانات التالية لجميع المشاريع :

البيانات الأساسية

- اسم المشروع مع استمارة تحديد المشروع من قبل مرفق البيئة العالمي وجهات الاتصال في المشروع ؛
- وكالة مرفق البيئة العالمي ، بما في ذلك جهات الاتصال ؛
- مجال التركيز ؛
- المعلومات المالية (المنح من مرفق البيئة العالمي والتمويل المشترك) ؛
- مواعيد دورة المشروع (مرحلة تطوير المشروع، موافقة المجلس، البدء، الإنجاز – الفعلي والمقترح)

البيانات المهمة

- أهداف المشروع ؛
- النتائج المتوقعة

أشار تقييم حديث لحافظة عمليات قطرية أجراه مكتب تقييم مرفق البيئة العالمي في البلد "أ" إلى أنه سيكون من المفيد للغاية توثيق معلومات إضافية، بما أن ذلك من شأنه تحديد المشاكل والتأخيرات في التنفيذ ؛ ودعم الإدارة التكيفية للمشاريع ؛ ومنع ازدواجية الجهود التي تبذلها الوكالات الحكومية والجهات المانحة ؛ والمساهمة في الإبلاغ بشأن الأهداف الوطنية وأهداف الاتفاقية والاهداف الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمي . ويمكن إضافة المعلومات التالية إلى المعلومات التي تم تتبعها :

- علاقة أهداف وأغراض المشروع بالأهداف الوطنية، وبأطر / استراتيجيات نتائج مجالات تركيز مرفق البيئة العالمي ؛

- التقييمات، بما في ذلك التقدم المحرز في التنفيذ واحتمال تحقيق الأهداف ؛

- المخرجات والنتائج الفعلية المحققة، بما في ذلك الإنجازات البيئية ؛

- الدروس المستفادة.

الرصد والتقييم على مستوى المشروع

يتم رصد وتقييم دعم مرفق البيئة العالمي في البلد "أ" في معظمه على مستوى المشروع وينفذ من قبل وكالات مرفق البيئة العالمي . وفقاً لسياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي ، تقوم وكالات بإعداد تقارير التنفيذ المرحلية والاستعراضات منتصف المدة والتقييمات النهائية لجميع المشاريع الوطنية كبيرة الحجم والمشاريع متوسطة الحجم. لا يتم إعداد أي تقارير إنجاز للأنشطة التسهيلية.

إن المشاريع الأخيرة لديها أطر منطقية (logframes) ومؤشرات وخطط رصد وتقييم. إلا أن العديد من المشاريع لا تزال تفتقر إلى بيانات أساسية سليمة بشأن الموارد البيئية كما وأنها تفتقر إلى بيانات الرصد المنهجي لتقييم الاتجاهات البيئية بمرور الوقت ؛ إن هذه القيود تجعل تقييم الأثر الطويل الأجل أكثر صعوبة.

استخدمت على الأقل نصف المشاريع كبيرة الحجم في البلد بنشاط نتائج الرصد والتقييم لإجراء التعديلات الضرورية. على سبيل المثال، استناداً إلى استعراضه منتصف المدة، خضع مشروع لإعادة هيكلة كبيرة، بما في ذلك تخفيض لمؤشرات ورفع لمستوى بعض مكونات المشروع ؛ أدت هذه التغيرات إلى تحقيق نتائج مشروع مرضية.

إشراك مركز تنسيق العمليات في التقييم على مستوى المشروع وعلى المستوى القطري

بعد إدخال المتطلبات الدنيا الأربع في سياسة الرصد والتقييم لعام 2010، سبق وشملت بعض المشاريع الجديدة مناقشة لدور مركز تنسيق العمليات في خطط الرصد والتقييم الخاصة بها. على سبيل المثال، يحدد أحد المشاريع مسؤوليات مركز تنسيق العمليات التابع لمرفق البيئة العالمي ومركز تنسيق اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) في استخدام ومتابعة وتطبيق توصيات تقييم المشروع. يتم إدخال مركز تنسيق العمليات أيضاً ضمن اللجنة التوجيهية للمشروع.

استكمل مكتب تقييم مرفق البيئة العالمي مؤخراً تقييم حافظة العمليات القطرية في البلد "أ"، وقدّمت تقييماً لمجمل المشاريع والبرامج الممولة التي يمولها مرفق البيئة العالمي في البلد. تم عرض النتائج والاستنتاجات الرئيسية لتقييم حافظة العمليات القطرية على مجلس مرفق البيئة العالمي خلال دورته الأخيرة. أثناء إجراء تقييم حافظة العمليات القطرية، ساعد مركز تنسيق العمليات مكتب تقييم مرفق البيئة العالمي على تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين ونسق الاجتماعات معهم. وقد شمل ذلك

الدعوة التي وجهها مركز تنسيق العمليات إلى عدد كبير من أصحاب المصلحة لمناقشة نتائج التقييم. وقام مركز تنسيق العمليات أيضاً بتنسيق الاستجابة القطرية لتقييم حافظة العمليات القطرية.

تبادل المعلومات الخاصة بالرصد والتقييم

وفقاً للتقييم الأخير لحافظة العمليات القطرية الذي أجراه مكتب تقييم مرفق البيئة العالمي ، لا يتم تبادل المعلومات الخاصة بالرصد والتقييم دائماً عبر شراكة مرفق البيئة العالمي في البلد "أ"، كما وأنها لا تتدفق دائماً من وكالات مرفق البيئة العالمي إلى الشركاء الوطنيين والعكس بالعكس. لا تعمم دائماً بين الوزارات المختلفة المشاركة في أنشطة مرفق البيئة العالمي . ينوي مركز تنسيق العمليات وضع إجراءات لضمان إدراج التوصيات من التقييمات في مقترحات المشاريع في المستقبل. وقد اقترح مكتب مركز تنسيق العمليات أيضاً وضع نظام معلوماتي لإدارة المشاريع سيتم تبادله مع الشركاء.

الموارد من أجل المزيد من التعلم على صعيد الرصد والتقييم

لا تشكل هذه اللائحة لائحة شاملة لموارد الرصد والتقييم. تتوفر العديد من الأدوات والدورات التدريبية وأشرطة الفيديو على شبكة الإنترنت. سيقوم مكتب تقييم مرفق البيئة العالمي بتحديث اللائحة بصورة دورية وجعلها متاحة عبر صفحة الويب الخاصة به، www.gefeo.org.

السياسات والمبادئ التوجيهية للرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي

- سياسة الرصد والتقييم الخاصة بمرفق البيئة العالمي (2010) باللغة الانجليزية واللغة الفرنسية واللغة الإسبانية :

؛ <http://www.thegef.org/gef/Evaluation%20Policy%202010>

- المبادئ التوجيهية الأخلاقية الخاصة بمكتب تقييم مرفق البيئة العالمي باللغة الإنجليزية :

؛ <http://www.thegef.org/gef/Ethical%20Guidelines>

- المبادئ التوجيهية لمرفق البيئة العالمي بشأن إجراء التقييمات النهائية باللغة الإنجليزية (سيتم تحديثها في عام 2013) :

<http://www.thegef.org/gef/Guidelines%20Terminal%20Evaluations>

أمثلة عن تقارير التقييمات النهائية وتقييمات محافظ العمليات القطرية التي يعدها مرفق البيئة العالمي (بما في ذلك اختصاصاتها) :

- تقييمات ودراسات محافظ العمليات القطرية التي يجريها مرفق البيئة العالمي :

؛ <http://www.thegef.org/gef/CPE>

- الموقع الإلكتروني الخاصة بمرفق البيئة العالمي (يمكن الإطلاع على العديد من التقييمات النهائية من خلال البحث عن ملف البلد) :

؛ http://www.thegef.org/gef/country_profile

- مركز موارد التقييم الخاص ببرنامح الأمم المتحدة الإنمائي (ابحث عن "تقييمات مرفق البيئة العالمي") :

<http://erc.undp.org/index.html;jsessionid=2409E7F665E19DE2CD6AFD11CED0F002>

مجموعة أدوات التقييم على My M&E، بما في ذلك القوائم المرجعية والكتيبات وأشرطة الفيديو والمواد التدريبية (باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة الإسبانية) : <http://mymande.org/howto-recomm-page>.

تغطي الموارد المواضيع التالية، من بين مواضيع عديدة أخرى :

- كيف يتم التخطيط لتقييم ما ؛
- كيف تتم إدارة تقييم ما ؛
- كيف يتم إجراء تقييم ما ؛
- كيف يمكن ضمان نوعية تقييم ما ؛
- كيف يتم استخدام نتائج التقييم.

موارد الرصد والتقييم الخاصة بالبنك الدولي، بما في ذلك أمثلة عملية متعددة ودراسات للحالات وأدوات وأساليب وأشرطة فيديو وأدلة تفسيرية (العديد منها متاحة بلغات الأمم المتحدة الستة) :

<http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTOED/EXTEVACAPDEV/0,,menuPK:4585748~pagePK:64829575~pIPK:64829612~theSitePK:4585673,00.html>

- تغطي الموارد المواضيع التالية، من بين مواضيع عديدة أخرى : تصميم إطار نتائج لتحقيق النتائج ؛
- صياغة الاختصاصات لإجراء تقييم : دليل تفسيري

التدريبات وجهاً لوجه :

- التدريب الخاص بتقييم تطوير البرامج الدولية (IPDET) : <http://www.ipdet.org/>

شبكات وجمعيات التقييم :

- Climat-Eval، مجتمع ممارسة تقييم تغير المناخ والتنمية (Community of Practice of Evaluation of Climate Change and Development) :

www.climate-eval.org

- منصة التقييم الشامل للتبادل المعرفي : www.cepke.net ؛

- الرابطة الدولية لتقييم التنمية (IDEAS) : www.ideas-int.org ؛
- شبكة التقييم البيئي (EEN) : <http://www.environmentalevaluators.net> ؛
- رابطة التقييم الأميركية : <http://www.eval.org> ؛
- PREVAL، المنصة الإقليمية لبناء القدرات على صعيد التقييم في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (باللغة الإسبانية وباللغة الانجليزية) : <http://preval.org/> ؛
- والعديد غيرها.